

## «الإحصاء»: تراجع الزيادة السكانية في مصر لأقل مستوياتها خلال ٥ سنوات

الثلاثاء ٢٨/يوليه/٢٠٢٠ - ١١:٠١ م

قال طاهر صالح رئيس الإدارة المركزية للإحصاءات السكانية والخدمات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إن معدلات الزيادة السكانية في مصر تراجعت لأقل مستوياتها منذ خمس سنوات، لافتًا إلى أن معدل الزيادة الطبيعية - وهو الفرق بين أعداد المواليد والوفيات - بلغ ١.٧% بنهاية عام ٢٠١٩ مقابل ٢.٣% عام ٢٠١٥، بانخفاض قدره ٠.٦٢%، بينما بلغ ١.٨% عام ٢٠١٨.

وأضاف مسئول الإحصاء، في تصريح لـ "الدستور"، أنه رغم انخفاض معدل الزيادة الطبيعية في أعداد السكان مؤخرًا إلا أن مصر لا زالت تحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث عدد السكان والمرتبة الثالثة بين الدول الإفريقية بعد نيجيريا وإثيوبيا، ثم الترتيب الـ ١٤ بين دول العالم.

وأوضح أن الحكومة اتخذت عدة خطوات للحد من ظاهرة التضخم السكاني من خلال إشراك وزارة الصحة والسكان المقبلين على الزواج في دورات تدريبية خاصة بتنظيم الأسرة قبل الزواج، ودمج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المواد التعليمية الخاصة بالسكان والرعاية الصحية للأم والطفل في المناهج الدراسية، إلى جانب إلزام المجلسين القومي للسكان والتنفيذي التابع له بعقد اجتماعات دورية لتقييم البرامج الموضوعة للحد من المشكلة السكانية طبقًا للاستراتيجية القومية للسكان والتنمية ٢٠١٥-٢٠٣٠.

وأشار صالح إلى أن رغم الجهود المبذولة من الدولة للحد من الزيادة السكانية وانخفاض معدلاتها في معظم محافظات الجمهورية، إلا أنه لا تزال معدلات الزيادة في محافظات الوجه القبلي تمثل تحديًا كبيرًا حيث جاءت سوهاج في المرتبة الأولى بين أعلى المحافظات إنجابًا بنسبة ٢.٤%، يليها أسيوط بنسبة ٢.٣%، ثم قنا ٢.٣%، والمنيا ٢.٣%، وبنى سويف ٢.١%.

وشدد على ضرورة تضافر جميع الجهود لرفع معدل النمو الاقتصادي من ناحية وخفض معدل النمو السكاني من أخرى، موضحًا أن المجتمع من الممكن أن يجنى ثمار التنمية في حالة تحقيق معدل نمو اقتصادي يماثل ٣ أضعاف معدل النمو السكاني المحقق والذي انخفض إلى ١.٧% عام ٢٠١٩ أي تحقيق نمو اقتصادي يفوق الـ ٥%.